

شرح المنتقى لابن الجارود الشيخ المحدث : عبدالله السعد

الدرس 21

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله به اجمعين وبعد قاد الامام الحافظ ابن الجارود رحمه الله تعالى ما جاء في السواك حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا - [00:00:01](#)

ابن عمر قال حدثنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء - [00:00:25](#)

في النية في الاعمال حدثنا ابن المقرئ قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة عن علقمة ابن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه على المنبر وهو يخبر ذلك - [00:00:46](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاعمال بالنية وان لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى ما هاجر اليه. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبتها او امرأة ينكحها. فهجرته الى - [00:01:06](#)

اما هاجر اليه؟ احسنت نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ما جاء في السواك - [00:01:26](#)

قال حدثنا محمد بن يحيى وتقدم مرارا الكلام على محمد بن يحيى وانه من كبار الحفاظ وتوفي في عام ثمانية وخمسين ومئتين. نعم. قال حدثنا بشر ابن عمر وبشر ابن عمر هو ابن الحكم - [00:01:49](#)

وهو ثقة من الطبقة التاسعة توفي بعد المائتين او نحوها قال حدثنا ما لك بن انس وهو ابن ابي عامر الاصبحي ابو عبد الله الامام المعروف وتوفي الامام مالك في عام تسع وسبعين ومئة. نعم وتقدم لنا ان الامام مالك رحمه الله في الغالب انه لا يروي الا - [00:02:09](#)

عن ثقة عنده الا بعض عضوات الذين روى عنهم وهم فيهم ضعف كعبد الكريم لا بالمخالط نعم وتقدم لنا ايضا ان الامام مالك اذا اسند الخبر فهذا الخبر لا يكون الا صحيحا - [00:02:42](#)

بخلاف ما لو اوصله او قال بلغني فمواصل الامام مالك وبلاغاته فيها الصحيح وفيها الصحيح وان الاخبار التي يسندها فهذه غالبا تكون صحيحة نعم قال عن ابن شهاب وايضا مضى علينا مرارا ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن - [00:03:05](#)

ايهاب القوشي الذهبي ابو بكر المدني. ثم الشامي نزيل الشام. وهو امام من كبار الائمة وعالم من كبار العلماء وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل توفي في عام خمس وعشرين ومئة او ثلاث وعشرين ومئة نعم. وتقدم لنا عند كثير من الاحاديث تدور - [00:03:38](#)

وعلى الامام مالك نعم كثير من الاحاديث تدور ايضا على الامام مالك تدور ايضا على الامام ابن شهاب الزهري نعم الحمير ابن عبد الرحمن عندنا غاويان كلاهما يسمى حميد ابن عبد الرحمن - [00:04:06](#)

وهما متقاربان في الطبقة حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري وهو ثقة فقيه والثاني حميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو ايضا ثقة ثقة جليل والاقرب او الصحيح في حميد هذا هو الزهري. وحميد الزهري اكسر رواية - [00:04:26](#)

من حميد بن عبد الرحمن الحميوي حميد بن عبد الرحمن الحميوي هو الذي جاء في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب في حديث جبريل جاء حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمرض جاء الى المدينة - [00:05:02](#)

التقيا بعبدالله بن عمر ثم سأله عن مقالة القدريه فحدث ابن عمر عن ابيه بحديث جبريل الطويل نعم فحميد بن عبد الرحمن هذا هو الزهري وهو ثقة خرج له الجماعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:05:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء نعم اما ما يتعلق باسناد هذا الخبر فاسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات - [00:05:50](#)

وهذا الخبر قد جاء عن ابي هريرة بلفظ اخر هذا الخبر جاء عن ابي هريرة بلفظ اخر جاء من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وهو في البخاري بلفظ لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة - [00:06:11](#)

مع كل صلاة وهنا مع كل وضوء وكلا اللفظين صحيح كلا اللفظين صحيح. فاما عن كل وضوء يعني مع كل صلاة ومع كل صلاة يعني عند الوضوء. نعم. اما ما يتعلق - [00:06:31](#)

بفقه هذا الحديث فهذا الحديث فيه مسائل. اولها المقصود بالسواك هو ما يدلك به الاسنان او ما تدلك به الاسنان ويكون منظفا للفم باي شيء كان سواء كان يعود الارك او يعود غيره او كان ذلك بفرشاة الاسنان مثل الان - [00:06:51](#)

وما شابه ذلك فكل ما فيه تنظيف للفم وازالة للرائحة فهذا يعتبر سواك. لان السواك مأخوذ من الدلك والتنظيف نعم وهذه الاشياء تنظف الفم. وتنظف الاسنان. فكل ما كان منظفا للاسنان ومزيلا للرائحة لرائحة الفم فهذا يعتبر من السواك - [00:07:21](#)

نعم لكن الاولى ان يكون هذا السواك من عود الارك. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستاك بعود الارك فالاولى ان يكون بعود الارك. نعم. وفي هذا الحديث فضيلة للسواك. وآ - [00:07:54](#)

السواك قد جاءت فيه احاديث كثيرة. تحت عليه وتبين فضل من اشتك ومن استعمل السواك حتى انه جاء في صحيح البخاري في حديث شعيب ابن الحباب عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه - [00:08:17](#)

عليه الصلاة والسلام قال لقد اقسوت عليكم في السواك. يعني من كثرة حثه عليه الصلاة والسلام لامته ترغيبهم في السواك قال عليه الصلاة والسلام لقد اكثرتم عليكم في ذلك وقد جاء عند النسائي وغيره من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وجاء عن غيرها من الصحابة - [00:08:37](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن السواك انه مرطاة انه مطهرة للفم مرطاة للرب انه مطهرة للفم مرضاة للضب. فعندما الانسان يستعمل السواك هذا من اسباب رضا المولى جل وعلا عن هذا الانسان فهذا لا شك انه فضيلة عظيمة - [00:09:04](#)

انك عندما تشتاق تحقق مرضاة الله عز وجل عليك بهذا العمل وبهذا الفعل فاذا هذا يدل على تأكيد استعمال السواك وانه ينبغي على المسلم ان يستاك وان يستعمل السواك وقد الف بعض اهل العلم - [00:09:34](#)

كتبا مفردة في بيان فضائل السواك وما يتعلق به من احكام وما شابه ذلك فالف ابو نعيم الحافظ كتابا في ذلك ابو نعيم الاصبهاني صاحب الحلية نعم الف كتابا في ذلك وغيره من اهل العلم - [00:09:58](#)

ممن الفوا في بيان فضائل السواك واهمية السواك وما يتعلق به من احكام نعم ففي هذا الحديث فيه تأكيد استعمال السواك وانه ينبغي على المسلم ان يستعمله ايضا في هذا الحديث بيان للوقت الذي يتأكد فيه استعمال السواك - [00:10:18](#)

نعم السواك سنة مطلقة وفي اوقات خمسة او ستة تأكدوا فيها استعمال السواك فاول هذه الاوقات هو عند الوضوء كما جاء في هذا الحديث. فيستحب للانسان عندما يتوضأ او عندما يريد ان يتوضأ او بعد ما يتوضأ ان يستعمل السواك. واستعمال السواك في حالة الوضوء مناسب. لان - [00:10:49](#)

سواك تطهير وتنظيف لان عفوا الوضوء تطهير وتنظيف للاعضاء. فاستعمال السواك مناسب لكي يطهروا وينظف الفم نعم فالوقت الاول هو عند الوضوء. الوقت الثاني عند الصلاة. كما جاء في حديث ابي الزناد ان الاعوج عن ابي هريرة - [00:11:23](#)

الذي خرج البخاري في صحيحه. واما هذا اللفظ فقد علق البخاري في صحيحه نعم في الوقت الثاني هو عند كل صلاة يتأكد

ويستحب السواك بالذات عند كل صلاة الوقت الثالث الذي يتأكد فيه استعمال السواك هو عند الدخول الى المنزل - [00:11:50](#)
دليل ذلك ما جاء في صحيح مسلم من حديث المقدم ابن شريح عن ابيه انه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها بماذا كان يبدأ الرسول
عليه الصلاة والسلام عندما يدخل الى بيته قالت بالسواك. قالت بالسواك - [00:12:17](#)

فالوقت الثالث هو عند الدخول الى المنزل. والحكمة في استعمال السواك عند الدخول الى المنزل. بينة وهي ان الانسان عندما يدخل
الى بيته يكون قريبا من اهله لئلا يشموا منه رائحة كريهة رائحة غير طيبة فناسب هذا انه يتنظف ويزيل - [00:12:36](#)
ما في فمه من رائحة كريهة فالوقت الثالث هو عند الدخول الى المنزل. الوقت الرابع عند القيام من النوم ودليل ذلك ما جاء في
الصحيحين من حديث ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة - [00:13:02](#)
والسلام كان اذا قام من نوم الليل او قام الى صلاة الليل كان يدلك او يشوص فاه بالسواك فالوقت واضح وعند القيام من النوم او عند
القيام من النوم لصلاة التهجد لصلاة الليل - [00:13:27](#)

وايضا الحكمة في هذا واطحة في استعمال السواك في هذا الوقت لان الانسان لا يخفى عندما يقوم من النوم يكون رائحة الفم كريهة
فيحتاج الى ازالة هذه الرائحة وتنظيف الفم. فهذا هو الوقت الرابع. الوقت الخامس هو ايضا ما جاء في الصحيحين - [00:13:50](#)
في حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام في مرض موته بل قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم عندما دخل
عليه عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابيه. وكان بيده سواك كان يشنق - [00:14:10](#)
فدخل على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في مرضه الاخير قبيل وفاته. فعندما رأى عبد الرحمن نظر بعينه الى عبدالرحمن.
فعلمت عائشة انه يريد السواك فاخذت السواك من عبد الرحمن وطيبته وهيأته فاشتكى فيه او اشتكاك به عليه الصلاة والسلام ثم بعد
- [00:14:31](#)

ذلك توفاه الله جل وعلا. فحتى في هذا الوقت وهو عليه الصلاة والسلام في سياق الموت استعمال السواك واستاك عليه الصلاة
والسلام حتى يلقي ربه جل وعلا على اكمل حاله وعلى - [00:14:59](#)
افضل هبة فهذه الاوقات يتأكد فيها السواك. والسواك في كل وقت مستحب ومتأكد. ما عدا طبعاً الاوقات التي لا طيب يمكن
استعمال السواك او لا يصلح فيها استعمال السواك ان يكون الانسان في صلاة مثلاً فلا شك ان هذا لا يشرع فيه - [00:15:21](#)
استعمال السواك نعم الامر الثالث فيما يتعلق بالسواك هو كيفية الاشتياك بعض اهل العلم قال ان الاشتياك يكون عرضاً وبعضهم قال
طولاً ولم يثبت في ذلك شيء لان المقصود هو تنظيف الفم. فسواء كان ذلك عرضاً يستعمل الانسان السواك او كان طولاً - [00:15:44](#)
كيف ما كان فهذا عمل بالسنة. فعلى الانسان ان يدلك اسنانه سواء كان طولاً او عرضاً. كذلك ايضا من السنة هو ايضا ادخال الفم في
السواك وازالة ايضا الرائحة التي داخل الفم يعني ان السواك ليس فقط في يستعمل في ذلك الانسان بل حتى الى داخل الفم -
[00:16:18](#)

دليل على هذا حديث ابي موسى الاشعري الذي رواه البخاري وجاء عند النسائي وغيره جاء عند ابي داود ان الرسول عليه الصلاة
والسلام ادخل سواك في فيه حتى قال عندما الانسان يدخل السواك الى - [00:16:48](#)
داخل فمه يخرج مثل هذا الصوت فحكى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه صوت ماء حصل الرسول عليه الصلاة والسلام عندما
ادخل سواكه الى فمه عليه الصلاة والسلام. فايضا السواك ليس على الاسنان فقط - [00:17:08](#)
بل ايضا يكون الى داخل الفم نعم ايضا من المسائل المتعلقة بالسواك هل يستاك الانسان باليمين؟ او يستاك بالشمال؟ نعم او فيه
تفصيل بعض اهل العلم قال يستاك باليد اليمنى. قال لان هذا تطيب وشي حسن - [00:17:28](#)
وهل من قبيل التكريم اذا تستعمل اليد اليمنى او هذي وجهة من يقول بذلك؟ نعم وبعض اهل العلم قال يستاك باليد اليسرى قال لانه
تنظيف. والتنظيف الاصل ان اليمين والتنظيف الاصل ان اليسار - [00:17:52](#)

هي التي تستعمل في التنظيف وبعض اهل العلم قال اذا كان الفم يحتاج الى تنظيف فيكون باليد اليسرى. واذا كان لا يحتاج الى
تنظيف يكون استعمال السواك باليد اليمنى فثلاثة اقوال وجاء حديث عند ابي داود من حديث مسلم عن ابراهيم عن شعبة في

انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعجبه التيامن في توجهه وفي طهوره وفي تنعله جاءت عند ابي داود وفي سواكه وفي سواكه فهذه الزيادة لو ثبتت لكانت نصا في المسألة. ولكن الاطلب ان هذه الزيادة زيادة شاذة. تفوض بها مسلم ابن ابراهيم - 00:18:42 مسقي الفراهيدي ومسلم ابن ابراهيم وان كان ثقة ثقة جليل ولكن هذا الحديث قد رواه تقريبا نحو ثمانية او نحو ذلك ولم يذكروا السواك وانما تفاوض بذلك مسلم ابن ابراهيم. والحديث ايضا جاء من طرق اخرى وليس فيه هذه اللفظة. وليس في هذه اللفظة -

00:19:08

وهو الحديث في الصحيحين وليس فيه هذه اللفظة. فلقلب انها شاذة. والاقرب ان استعمال السواك يكون باليد اليسرى. الاقرب والله

اعلم ان استعمال السواك يكون باليد اليسرى لماذا؟ لان السواك من قبيل التنظيف - 00:19:37

وما كان من هذا القبيل يكون باليد اليسار ما كان من هذا القبيل يكون باليد اليسار على حسب ما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. فاليمين تستعمل للاشياء المكومة واليسار تستعمل للاشياء التي بخلاف ذلك من باب التنظيف - 00:19:55 وما شابه ذلك تستعمل في ذلك اليد اليسار نعم فالاقرب انه يكون باليد اليسار هذا هو الاقرب. نعم لانه تنظيف فيكون باليد اليسار.

نعم ايضا من المسائل المتعلقة بالسواك كم يكون مقدار السواك؟ كم يكون مقدار السواك من حيث الطول - 00:20:15 بعض اهل العلم استحباب ان يكون مقدار طول السواك شبر يستحب ان يكون مقدار طول السواك شبر نعم طبعاً ما هناك دليل في ذلك لان الامر في هذا واسع لكن بعض اهل العلم استحسب ان يكون طول السواك بهذا المقدار ان يكون طول السواك - 00:20:41 بهذا المقدار يستحسن بعض اهل العلم ذلك نعم فهذا بعض ما يتعلق بهذا الحديث نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى في النية في الاعمال قال حدثنا ابن المقطف وابن المقطف مر علينا من قبل نعم يا احمد - 00:21:01

نعم احسنت محمد بن عبد الله بن يزيد المعروف بابن المطيع وهو ثقة ثقة مشهور توفي عام ستة وخمسين ومئتين. قال حدثنا سفيان وايشا مر علينا كثيرا نعم او بن عيينة سفيان بن عيينة سفيان بن عيينة نبي عمران الهلالي ابو محمد المكي - 00:21:26 الكوفي اولا ثم المكي. نعم. وابن المطوي معروف برواية عن سفيان. وسفيان توفي في عام ثمانية وتسعين وقد خرج له الجماعة نعم وهو امام جليل وتقدم لنا ان حديثه القديم اقوى من حديثه الاخير - 00:21:52

نعم لانه عندما امتد به العمر رحمه الله تغير حفظه بعض الشيء. عن يحيى ابن سعيد وهو ابن قيس يحيى ابن وهو ابن قيس

الانصاري المدني وهو من الطبقة الخامسة من صغار التابعين وتوفي بعد - 00:22:12

اربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو ثقة فقيه وهو ثقة فقيه. نعم وهو مشهور نعم لماذا لا يكون يحيى بن سعيد هذا هو القطان

لماذا لا يكون يا علي بن سعيد؟ هذا هو القطان - 00:22:32

نعم نعم احسنت لان سعيد القطان بينه وبين ابن داود رجل واحد لان ابن الجاؤود ادرك اصحاب يحيى يحيى ابن القطان متأخر

الوفاة ثمانية وتسعين ومئة. نعم. بخلاف يحيى بن سعيد الانصاري فانه توفي بعد الاربعين ومئة - 00:22:58

احمد بن سعيد لا يروي عن محمد ابن ابراهيم يحيى ابن سعيد القطان لا يروي عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابن ابراهيم التيمي توفي نحو عشرين ومئة وهذا تقريبا سنة ولادة يحيى ابن سعيد القطان. نعم فهذا يحيى بن سعيد الانصاري. اذا قال الامام احمد

حدثني - 00:23:23

بن سعيد من يكون هذا؟ اذا قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد من يكون؟ يقول نعم احسنت يكون القطان لان الامام احمد تلميذ

ليحيى بن سعيد القطان. واذا قال الامام ما لك حدثني يحيى بن سعيد من يكون هذا - 00:23:43

نعم يكون الانصاري اذا كان الراوي عنه الامام مالك فهذا هو الانصاري. واذا كان الامام احمد فهذا هو القطان واذا كان بين اصحاب

الكتب الستة وغيرهم كابن الجاؤود او غيره - 00:24:03

او ابن خزيمة او اه احياء نعم غيره من الائمة اذا كان رجل واحد فيكون القطان غالبا يكون القطان غالبا لانهم لا يغون عن احمد بن

سعيد الانصاري الا بواسطة رجلين - 00:24:23

نعم قال عن محمد بن ابراهيم وهو ابن الحاويث التيمي القرشي وهو ثقة جليل توفي نحو العشرين ومئة. وقد خرج له الجماعة عن علقمة بن وقاص وهو ثقة من كبار التابعين - [00:24:43](#)

وهو ثقة من كبار التابعين خرج له الجماعة وعلقمة ليس بالمكثب وعلقمة بن وقاص وعلقمة بن قيس النخعي وهو من تلاميذ ابن مسعود اشهر منه. نعم. قال سمعت عمر رضي الله عنه على المنبر وهو - [00:25:10](#)

ابلغوا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الاعمال بالنية وان لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:25:30](#)

نعم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه نعم اما ما يتعلق باسناد هذا الحديث فاسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات وهذا الحديث قد - [00:25:50](#)

خرجه الشيخان واصحاب السنن واصحاب المسانيد وهو حديث صحيح مشهور وهذا الحديث قد رواه جمع كبير عن يحيى بن سعيد. فرواه الامام مالك ورواه ابو سفيان الصوري ورواه كذلك ايضا آسليمان بن بلال وغيرهم ممن روى هذا الحديث حتى قيل - [00:26:12](#)

ان عدد او بلغ عدد الذين رووا هذا الحديث عن يحيى بن سعيد نحو المائتين. او اكثر. نعم وهذا الحديث يعتبر غريب لانه لم يرويه بهذا اللفظ عن الرسول عليه الصلاة والسلام الا عمر. نعم - [00:26:40](#)

جاء هذا المعنى وهو ان الاعمال تكون بالنية على حسب نية الانسان وان الانسان يكون عمله مقبول اذا كانت نية صالحة واذا كان بخلاف ذلك يكون مردودا نعم هذا دلت على هذا النصوص الكتاب والسنة - [00:27:01](#)

نعم ولكن بهذا اللفظ انما جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يرويه عن عمر الا علقمة بن وقاص ولم يروه عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي. ولم يروه عن محمد ابن ابراهيم الا يحيى بن سعيد الانصاري - [00:27:21](#)

ثم انتشر ورواه الجمع الكثير. والكم الغفير. فان تشعر بعد ابن سعيد الانصاري وجاءت اسانيد من غير طريق احمد بن سعيد ولكن هذه الاساليب لا يصح منها شيء بل نقل الخطاب اتفاق اهل الحديث ان هذا الحديث لا يصح الا من طريق يحيى ابن سعيد الانصاري وقد - [00:27:46](#)

على ذلك علي بن المديني وغيره من الحفاظ. فالاحاديث الاخرى التي من غير من غير طريقها ابن سعيد لا تصح فيما يتعلق بهذا الخبر نعم اما ما يتعلق بفقه هذا الحديث فقبل ان يذكر بعض ما يتعلق به فاقول فيما يتعلق بالفاظه هذا الحديث - [00:28:16](#)

جاء اه بعض الالفاظ وهي متفقة من حيث المعنى. الرواية المشهورة ان اما الاعمال بالنيات. وفي هذه الرواية ان الاعمال. بالنية فجاء وجاء بالنية وجاء بصيغة الحصر انما الاعمال بالنيات - [00:28:45](#)

نعم وايضا الرواية المشهورة فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. فهجرته الى الله ورسوله وفي هذا اللفظ فهجرته الى ما هاجر اليه. واللفظ المشهور فهجرته الى الله ورسوله. نعم - [00:29:13](#)

وايضا هنا ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها. وفي بعض الالفاظ او امرأة يتزوجها نعم والمعنى واحد هذي كلها معناها متقارب. نعم. واما ما يتعلق بفقه هذا - [00:29:35](#)

فهذا حديث عظيم جدا. ويدخل في الدين كله. لان كل الدين قائم على الاخلاص. وقائم على حسن النية وقام على القصد بهذا العمل وجه الله جل وعلا. فهذا الحديث يدخل في الدين كله - [00:29:55](#)

وهو احد الاحاديث التي تدور عليها الاحاديث الصحيحة. هذا الحديث احد الاحاديث التي يوجد اليها او ترجع اليها الاحاديث التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك هذا الحديث - [00:30:15](#)

اه بعض الائمة بدأ به في بداية كتابه كما فعل ذلك البخاري اول ما بدأ بهذا الحديث واقامهم وقامت الخطبة اقامهم مقام الخطبة لكتابه. او اراد ان يبدأ به حتى - [00:30:35](#)

ينبه القارئ لكتابه والعامل بما جاء في الشرع انه عليه ان ينوي النية الصالحة عليه ان ينوي النية الصالحة والنية الصحيحة نعم فهذا

الحديث حديث عظيم جدا. نعم. وقد اكثر اهل العلم من الكلام فيما يتعلق بفقه واحكام هذا الحديث - [00:30:55](#)
فاولا في هذا الحديث ان الاعمال بالنية. واللفظ الاخر ابلغ وهو انما الاعمال بالنية وهذه الصيغة كما تعلمون صيغة حصر. فحصل عليه الصلاة والسلام صحة الاعمال واستقامة العمل وقبول العمل بالنية. فلا بد من النية في العمل - [00:31:21](#)
حتى يقبل هذا العمل. وهذه النية لابد ان تكون خالصة لله جل وعلا. كما قال عليها الصلاة والسلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله. فلا بد ان يكون قصده بهذا العمل هو وجه الله جل وعلا - [00:31:51](#)

فالامر الثاني لا بد ان يخلص في عمله لله جل وعلا حتى يقبل هذا العمل لابد ايضا من شروط مع هذا الشرط حتى يقبل هذا العمل.
فاولا لابد من الاخلاص - [00:32:11](#)

كما جاء في هذا الحديث وكما جاء في النصوص الاخرى كما قال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اياك نعبد اي لا نعبد الا انت. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:32:32](#)
نعم وقوله جل وعلا فصلي لربك وانحر الى غير ذلك. نعم فالشرط الاول لابد من الاخلاص لله جل وعلا الشرط الثاني في قبول العمل لابد ان يكون موافقا للسنة. ولهدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:53](#)

نعم ولذلك جاء في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نعم وقال جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. نعم - [00:33:13](#)
فلا بد ان يكون هذا العمل موافقا لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. والا فان هذا العمل يكون مردودا وبدعة. الشرط الثالث ان يكون هذا العمل يبيد الانسان به تحقيق مرضاة الله عز وجل وثوابه - [00:33:38](#)

وان يدخل الى جنته ويحقق مرضاته. وان يعاذ من النار. نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك. نعم وهذا قد جاء في قوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - [00:34:00](#)
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها. وباطل ما كانوا يعملون. فمما فسرت به هذه الآية الكريمة او هاتين الايتين الكريمتين ان الانسان عليه ان يطلب الاجر والثواب من الله جل وعلا وان يكون قصده ذلك - [00:34:20](#)

لان الانسان قد يعمل العمل لله ويكون هذا العمل موافقا للسنة. ولكن يريد اجره ان يريد اجره في الدنيا ويغيب ثوابه في دنياه يوجد بعض الناس يعمل العمل لله ويكون هذا العمل مستقيم عمل مشروع لكن يريد اجره في الدنيا وسوابه في الدنيا - [00:34:40](#)
يعني ما يريد السواب في الآخرة او ما يكون همه وقصده الاول الثواب في الآخرة وان يحقق مرضاة الله وان يدخل الجنة وان يعاز بنا انه وانما يكون قصده الدنيا. يثاب في الدنيا. ماذا يثاب في الدنيا؟ يقصد مثلا ماله واولاده - [00:35:06](#)

او يحقق له هذا الامر الدنيوي يكون همه الاول هو هذا. ومقصده الكبير هو هذا وكمثال على هذا مثلا انسان يأتي بالعبادات ويقوم بالطاعات وقصده ان يحفظ له في الدنيا وقاصده ان يكثر ماله في الدنيا. هذا قصده الاول فلا شك ان هذا مذموم وهذا خلاف - [00:35:26](#)

السابقة كما تقدم واما اذا كان قصده الاول الآخرة وتحقيق مرضات الله عز وجل عليه. ثم ادخل في هذا تبعا ان ايضا يحفظ في الدنيا في ماله في اهله فهذا لا بأس به وهذا قد جاء - [00:36:00](#)
به النصوص ومن ذلك ان قراءة آية الكرسي من قراها قبل ان ينام فلا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان نعم وقد جاءت نصوص عديدة في ان ايضا من آآ - [00:36:23](#)

فصائل او من الثواب او من الاجر الذي يحصل عليه الانسان باداء هذه العبادات هو امر دنيوي يتحقق له ومثل ما جاء في الحديث الصحيح ان من احب ان ينسأ له في اثره يطول عمره وينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:36:44](#)
فاذا قصد الانسان بصلة الرحم تحقيق مرضاة الله وان ينجو من عذاب الله. ويدخل في هذا ايضا انه يمد له في عمره فهذا لا بأس به واما ان يكون قصده هو طول العمر فقط ولو لم آآ يكن هذا الامر او هذه الثمرة والا - [00:37:07](#)
كان لم يفعل ذلك لا لا شك ان هذا ممنوع. فلا بد ان يكون قصد الانسان الاول هو ان يحقق مرضاة الله عز عليه اولوا وان يساب في

الآخرة وان يدخل الجنة وان يعاز من النار - 00:37:30

فلا بد ان يكون هذا هو القصد الاول نعم الشرط الرابع هو ان يكون هذا صادر من مؤمن حتى يقبل هذا العمل ويصح هذا العمل. ولذلك قال عز وجل فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن - 00:37:50

وقال ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا بد من اشتراط الاسلام لانه قد يوجد انسان يعمل لله ويكون هذا العمل آ مشروع ومستقيم ولكنه يصدر من كافر لا يصدر من مؤمن ومن ذلك - 00:38:14

جاء في الصحيحين في حديث هشام ابن عوة عن ابيه عن حكيم بن حزام والحديث جاء في الصحيحين نعم هذه الطريق عند مسلم او عند البخاري ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سأل حكيم بن حزام قال يا رسول الله كنت في الجاهلية اتصدق - 00:38:34

كذا وكذا فقال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما اسلفت من خير عندما اسلم كتبت له هذه الاعمال التي كان يعملها هو كان في الجاهلية يتصدق ويعتق لله. يبغى الاجر يبغى الثواب من الله. ولكنه كان مسلم ولا كافر؟ كان كافر. فعندما - 00:38:53 اسلمت كتب له ما كان يعمل لانه بقي الاسلام حتى يثاب على هالعمل فكان من رحمة الله جل وعلا انه وعندما اسلم اثيب على هذا العمل فالكافر الاصل لا تقبل اعماله - 00:39:19

لكن لو عمل الانسان في حال كفره اعمال صالحة او مستقيمة ما عدا الايمان وامن يكتب كما جاء في حديث حكيم بالحزام ولذلك ربنا عز وجل عندما ذكر هبوط العمل عن الكافر اشترط حتى يحبط العمل ان يموت على الكفر ان يموت - 00:39:36 على الكفر لكن لو اسلم فان هذا العمل يكتب له. اذا هذه الشروط الاربعة لا بد من توفرها حتى الانسان على عمله نعم في هذا الحديث كما تقدم منا الاعمال بالنيات - 00:40:01

هل يخرج من هذا القيد اشياء لا يشترط فيها النية وتتقع صحيحة ومستقيمة نعم. هناك اشياء تخرج من هذا القيد ومن هذا الحصد. فهناك اشياء لا يشترط فيها النية مثل ما يسمى بافعال التروك - 00:40:20

يعني مثلا انسان عنده ثوب نجس وهذا الثوب وضعه على الحبل وجاء المطر وغسله. او سقط منه في الماء زالت النجاسة التي فيه او غسله وهو لم يدري ان فيه نجاسة ثم بعد غسله علم او تذكر ان هذا الثوب كان نجس - 00:40:49

هل يطر هذا الثوب ام لا يطفو يطهر ولا ما يطفو؟ يطهر حتى لو لم ينوي نية ازالة النجاسة فهذا الفعل او هذا العمل لا يشرك فيه النية ايضا قد يدخل في هذا ما جاء في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حتى يأتي احدكم امرأته - 00:41:14 له اجر فقال بعض الصحابة كيف احدا ياتي؟ يكون له اجر؟ قال رأيتم لو وضعها في حرام ويكون عليه وزر؟ قالوا نعم. قال كذلك يكون له اجر او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:41:43

تاء عندما الانسان يأتي اهله بالحلال يؤجر ويثاب وظاهر هذا الحديث والله اعلم ان حتى لو ينو حتى لو لم ينوي الانسان نية خاصة في اتيان لاهله انه يثاب وقد يكون هذا الثواب على اصل النية. ان هذا الانسان بما ان نختار الحلال وترك الحرام خوفا من الله جل وعلا - 00:41:59

او يساب على ذلك. يثاب على هذا الاصل ويثاب على هذا العمل وعلى هذا الفعل. حتى لو لم يستحضر النية في بداية عمله فيما يتعلق بجماعه لاهله ظاهر الحديث العموم تعمم الرسول عليه الصلاة والسلام وان الانسان اذا جاء الى اهله بالحلال اذا جاء اهله - 00:42:29

حلال فانه يثاب فالحديث عام نعم ايضا في هذا الحديث اي حديث الاعمال بالنيات ان العمل اذا اخذ عليه الانسان اجر دنيوي. هل هذا ينافي الاخلاص؟ ينافي الاخلاص لله جل وعلا. بحيث ان - 00:42:56 هذا العمل لا يكون لله ولرسوله او ان هذه المسألة فيها تفصيل وهذه القضية فيها آ اقسام او تقسيم فاقول هذه المسألة فيها تفصيل. نعم. اذا عمل الانسان العمل لله - 00:43:27

فطلب عليه اجر دنيوي حتى يستمع في عمله انسان مثلا متولي للامامة متولي للمأذنة متولي للتدريس ويأخذ اجر على هذا اجر

مادي حتى يستمر في هذا الشيء. وحتى لا يذهب يتكفف الناس ويسأل - [00:43:51](#)

فهذا لا ينافي ان يكون العمل لله وان يثاب على ذلك ولذلك كما ثبت في صحيح البخاري عندما تولى ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه تولى الخلافة رآه عمر - [00:44:11](#)

ذاهب الى السوق وكان عمله تجارة رضي الله عنه اي ابو بكر فقال الى اين يا خليفة رسول الله؟ قال ذاهب الى التجارة فرأى عمر ومن معه من الصحابة انهم يعطون او يفرضون للخليفة جزء من - [00:44:31](#)

اه بيت المال حتى يتوفوا على اه عملهم هذا وهو قيادة الامة وما يتعلق بمصالح امة فالمهم فرضوا له اجرا دنيويا وماديا نعم فهذا لا بأس به ولا ينافي الاخلاص لله عز وجل. واما اذا كان ما قصده من هذا العمل التدريس او - [00:44:50](#)

آ القيام بالصلاة بالناس او ما شابه ذلك الا الناحية المادية وقصد الشيء الدنيوي فقط فلا شك ان هذا ليس في طاعة الله بل هو مردود عليه نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذا - [00:45:24](#)

نعم هذا الحديث قيل له سبب هذا الحديث قيل ان له سببا وهو ما جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا هاجر وآ قصده بامرأة وتسمى او تكنى هذه المرأة بام قيس. فسمي مهاجر ام قيس. فقيل ان هذا الحديث - [00:45:45](#)

له سبب وهو ان رجلا انما هاجر الى ما هاجر اليه وقصد الزواج بامرأة فسمي مهاجر قيس نعم ولعل يقف عند هنا وهذا الحديث ايضا فيه مسائل اخرى نعم ولعل يقف عند هنا - [00:46:09](#)

نعم هذا وبالله التوفيق نعم قبل ان يجيب على بعض الاسئلة طلب مني احد الاخوان ان ينبه ان ينبه على قضية مهمة وتكلم عليها بالامس فيما اظن او قبل الامس - [00:46:31](#)

اه شيخنا الشيخ عبد الله الجبرين وفقه الله تعالى وهذه القضية هي فيما يتعلق بالتصويب. تصوير ذوات الاضواح طبعاً جاءت نصوص عديدة تمنع من تصوير ذوات الاضواح ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه -

[00:46:52](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلق حبة فليخلقوا شعيرة وجاء ايضا في الصحيحين في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه - [00:47:17](#)

آ ان كل مصور في النظر ان كل مصوغ في النار يجعل له في كل صورة صوبها نفس تعذبه في جهنم نسأل الله العافية والسلامة فهذه الاحاديث وغيرها فيها تحويم التصويب - [00:47:37](#)

وان تصوير ذوات الارواح ان هذا محرم بل هو كبير من كبائر الذنوب فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول كل مصوغ في النار. وانه يجعل لهذا المصور نفس. يجعل لهذا المصور - [00:47:58](#)

نفسا في كل سورة صورها تعذبه او يعذب بها في ناوي جهنم. عافانا الله واياكم من ذلك التصوير محول اي تصوير ذوات الاغواء. ولذلك جاء رجل كما في الصحيح جاء الى ابن عباس يسأله قال انا عملي هو - [00:48:15](#)

فقال له ابن عباس او ذكر له رضي الله عنه الحديث المتقدم في تحويم او معناه في تحويم التصوير ثم قال ان كنت عاملا فصوغ الاشجار والجمال وما شابه ذلك. اما تصوير - [00:48:35](#)

ذوات الاضواء فهذا لا يجوز بل هو كبير من تباعد الذنوب. نعم. وهذا التصوير شامل يدخل في هذا تصوير آ ما يسمى التصوير الذي يسمى بالنحت الذي هو التجسيم صناعة التماثيل - [00:48:57](#)

على هيئة ذوات الارواح من انسان او حيوان ويدخل ايضا في هذا الوشم بالريشة او باليد نعم عندما يصبوب الانسان صورة فايضا هذا داخل في هذا الحديث ولذلك جاء في حديث ابي الهياج الاسد - [00:49:17](#)

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو في مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل علي فقال لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمسها. والطمس يكون ايضا للصور التي - [00:49:40](#)

تبسم بماذا؟ توسم باليد. ما قال الا كسرتة. الكسل يكون للتمثال لكن الطمس يكون ايضا للصور التي ترسم باليد. ولذلك جاء في

الحديث الذي رواه الامام احمد وهو حديث عندما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم الى الكعبة وجد سورة إبراهيم واسماعيل يستقسمون بالالزام نحو ذلك فامر بمحوها - [00:49:57](#)

امر بمحوها فعندما محيت دخل عليه الصلاة والسلام عندما ازيلت دخل عليه الصلاة والسلام فيدخل في هذا واشم باليد كما انه يدخل في هذا ما يؤخذ بالالات ما يسمى بالتصوير الفوتوغرافي - [00:50:25](#)

هذا لان هذه صور. والذي يفعل ذلك مصوغ ولا غير مصور؟ مصوغ لغة وشرعا لغة طبعا القرآن والحديث كما تعلمون باللغة العربية. لغة وايضا شرعا ان هذا مصوب ان هذا مصوغ ما الذي يخرج عن باقي التصوير - [00:50:45](#)

ما في فوق هذه صورة والاخرى صوبة. لكن هذه الصورة تؤخذ بالالة. وهذه الصورة تكون باليد فالمعنى واحد كله تصوير وكل مضاهاة لخلق الله. كل مضاهاة لخلق الله جل وعلا - [00:51:11](#)

فهذا المصور بالالة يريد ان تكون الصورة موافقة. طبق الاصل لصورة فلان فيحاول ان يحاكي ولذلك في الحديث القدسي السابق ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فهذا المصور يحاول ان يحاكي خلق الله جل وعلا. ولذلك والعياذ بالله كلما كان اتقن لهذا العمل وهو - [00:51:32](#)

التصويب كلما كانت صورته موافقة لصورة فلان او فلان. بل في كثير من الاحيان تكون الصورة المأخوذة بالالة تكون احسن من صورة الانسان زاته. لانهم يضعون فيها اللون وما شابه ذلك. فهذا فيه محاكاة لخلق - [00:52:01](#)

الله جل وعلا ولغة وشرعا تسمى هذه صورة. والذي يفعل ذلك مصور. فالتصوير حتى في الالة الاقرب والله اعلم انه حرام. طبعا لا يخفى ان بعض اهل العلم اجاز التصوير بالالة وقال هو لا يدخل - [00:52:24](#)

تحت هذه النصوص نعم ولكن الاقرب والاحوط للانسان في دينه والابرا له في عمله انه يبتعد عن هذا وانه يترك هذا الشيء يعني عندما بعض الاخوان يلقي محاضرة ويصور او دوس ويصور هذا لا شك انه هذا لا ينبغي وكيف - [00:52:44](#)

يعني الانسان يتساهل في نصوص الوعيد التي تقدم ذكرها. هل يرضى الانسان انه يختلف فيه؟ هل هو ملعون ولا غير ملعون؟ الم يلعن عليه الصلاة والسلام والمصوغين لعنهم. فكيف الانسان يرضى يجعل نفسه في محل - [00:53:15](#)

يختلف فيه هل هو ملعون؟ ينطبق عليه الحديث او لا ينطبق عليه الحديث والمقصود في القاء او المحاضرة المقصود هو العلم الذي يلقي فهذه هذا يسجل هذا يسجل ويحصل المقصود - [00:53:34](#)

اما قول المقصود لا يحصل لا بالصورة هذا غير صحيح. فبعض الناس يصور المحاضرات او يصور الدروس او او كل يعني ناس خرجوا الى رحلة خرجوا الى كذا صورهم فلا شك ان مثل هذا خطأ - [00:53:56](#)

نعم والارجح ان التصوير كله محوم اذا كان تصوير لذوات الاضواء فان هذا لا يجوز الا يكون الانسان ملزم به ومكره عليه فيكون الاثم على من اكرهه او من الزمه او كان شي ضروري فهذا - [00:54:12](#)

استثنى حالة الظوء وهذه تستثنى نعم واما شيء ليس فيه من ذلك فلا شك ان هذا لا يجوز والارجح ان هذا كله داخل تحت الحديث. كلام الرسول عليه الصلاة واضح كل مصور في النار والذي يعمل هذا العمل نقول انه مصوب ماذا نقول عنه - [00:54:33](#)

نقول عنه مصوب وينطبق عليه اه في اللغة هذا المسمى وهذا اللفظ فهذا يعني اه امر والله اعلم بين وواضح نعم وبعض الاخوان يدخل الكاميرا في المسجد ويصوب في المسجد وهذا اشد هذا اشد - [00:54:58](#)

وانتظر مما سبق بيوت الله عز وجل ينبغي ان تطهروا بيوت الله جل وعلا ينبغي ان تطهر من المعاصي والذنوب نعم ينبغي الحذر من ذلك وترك مثل هذا الشيء. نعم - [00:55:22](#)

والله كله تصوير كما تقدم هذه صورة تعرض هذه صورة عندما يصور فلان يصور مثلا حفلة يصور كلمة محاضرة هذا كله تصوير هذه صورة فلان تطلع تخرج في هذا الشيء المصوب وهذه صورة فلان بل الفتنة في - [00:55:46](#)

الفيديو اكثر الصور المتحركة الفتنة فيها اكثر. طبعا الحكمة في تحويم التصوير هي المحاكاة. وهي الافتتان هذه الصورة سواء كانت هذه الفتنة في الشبهات او في الشهوات فاما المحاكاة موجودة هذا يحاكي - [00:56:06](#)

هذه الاضواء وهذه الاجسام يحاكي خلق الله فيحاول ان يصوبه. واما الفتنة فتنة الشبهات واضحة في هذه الصور صور متحركة اكثر فتنة. يعني من يعظم والعياذ بالله شخصا. فعندما صورته ايضا هو هو يعظمها وفي مرة من المرات كان اناس جالسين في قاعة كبيرة في ضهو كبير فادخل السورة احد - [00:56:27](#)

فقام لها الناس قام لها الناس وهذا لا شك والعياذ بالله هذا مشابهة اه لعباد الاصنام واللاوثان الذين هذه اللاوثان والاصنام التي يعبدونها. ولذلك في عندما يأتي انسان ويكسر صورة فلان وبالذات - [00:56:57](#)

اللي كان كبير امير وجيظ ما يرضى وقد يعاقبه وقد يسجنه فهذا نوع من التقديس لهذه هذا نوع من التقديس لهذه الصور وبعض الناس والعياذ بالله صور المعظمين ينحنون لها. صورة فينحني لها - [00:57:22](#)

هذا عبادة لها نساء الله العافية والسلامة واما فتنة الشهوات فواضحة. ايهم يفتن فيه الانسان اكثر من حيث الشهوة. الصورة الجامدة التي لا تتحرك كل الصورة المتحركة الصورة المتحركة يفتن فيها الانسان اكثر. الصورة المتحركة يفتن فيها الانسان اكثر واكبر. نعم - [00:57:42](#)

احسن الله اليكم السائل يقول اه ما صحة الحديث يأتي زمان على امتي دينهم دنانيرهم؟ لا لا هذا ما هو بصحيح هذا مهو بحديث هذا ما هو بصحيح دينهم دنالبيهم هذا ما هو بصحيح نعم - [00:58:06](#)

يقول اذا كان هذا الحديث مثلا ضعفه الحافظ فلان صححه الحافظ فلان وتكلم عنه الحافظ فلان وكان يفعله الحافظ فلان من من اتبع في هذه الحالة نعم الاحاديث تنقسم الى قسمين فيما يتعلق بهذه القضية الاحاديث فيما يتعلق بهذا القضية على قسمين. القسم الاول الاحاديث المتفق على - [00:58:21](#)

صحتها او ان اغلب اهل العلم يصحونها او التي اغلب اهل العلم يضعفونها ويتفقون على تضعيفها والقسم الثاني هي الاحاديث التي يختلف فيها اهل العلم فالقسم الاول هو الاكثر القسم الاول هو الاكثر احاديث بحمد الله اهل العلم اما يتفقون على صحتها او يغلب على - [00:58:49](#)

اه او يكون الغالب على هؤلاء القائمة او اهل العلم انهم يصحونها او يضعفونها وهذا هو الاكثر هذا هو الاكثر القسم الثاني وهي الاحاديث التي يختلفون في صحتها وضعفها. هذا هو الاقل هذا هو الاقل. هذي الاحاديث - [00:59:16](#)

التي وقع فيها خلاف ما هو موقف طالب العلم من هذا الخلاف موقف طالب العلم من هذا الخلاف يكون يتمثل بامرين الامر الاول ممن يكون عنده قدرة على معرفة الصحيح والضعيف. فهذا عليه ان يبحث صحة هذه الاحاديث من ضعفها. اذا كان عنده قدوة وتمكن - [00:59:41](#)

عليه ان يبحث ذلك واما ان يكون ليس عنده قدوة. فهذا يسأل او يأخذ بقول من يثق به من اهل العلم يأخذ بقول من يثق به من اهل العلم اذا كان ما عنده قدرة فيأخذ بقول من يثق بهم من اهل العلم - [01:00:07](#)

وكما ذكرت فيما سبق انه ينبغي قدر المستطاع ان يؤخذ باقوال المتقدمين من الحفاظ فالحكم على الاحاديث طبعا المتقدمون سواء كان في الحديث او قبل ذلك في امور الاعتقاد او في الفقه او باقي علوم الشريعة لا شك انهم اعلم منا - [01:00:26](#)

لا شك انه معلم منا فكلما اخذنا باقوالهم سواء كان في الحديث تصحيحا وتضعيفا او كان ذلك في الفقه او في الاعتقاد كلما كان هذا اولى واحسن كلما كان هذا اولى واحسن - [01:00:46](#)

ومن ذلك فيما يتعلق بالحديث هناك كما تقدم احاديث منكر واحاديث معلولة احاديث شاذة صحح بعض المتأخرين وبينما الحفاظ المتقدمون حكموا بضعفها وبردها فلذلك منهج المتقدمين هو الاصح. منهج المتقدمين من الحفاظ هو الاولى. فينبغي الحرص على الاخذ بكلام الحفاظ المتقدمين - [01:01:06](#)

نعم وكلام الحفاظ المتقدمين يعني مثلا في كتاب يعني مثلا صحيح البخاري كل الاحاديث التي ذكرها البخاري صحيحها او مسلم مثلا في صحيحه او غيرهم ابن خزيمة وابن حبان كما تقدم لنا في بداية هذا الدرس في اليوم الاول من الدورة؟ نعم. او مثلا ابو - [01:01:32](#)

قل ما يذكر حديث او يبين الصحة من ضعفه نعم او مثلا كان من ابن عدي في الغالب يعني يتكلم عن الاحاديث او الضعفاء للعقيلي والعقيلي عنده ميزة وهو انه يبين عندما يذكر الحديث يبين ان كان هناك حديث تصح بهذا المعنى او صح هذا الحديث من طرق اخرى او لا يصح شيء في الباب - [01:01:59](#)

فيقول لا يصح بالباب شيء او هناك احاديث صحيحة نعم. يعني عندما مثلا جاء الى حديث التسليمة الواحدة. قال عقيل لا يصح في الباب شيء. الاحاديث التي جاءت الباب فيها لين لا تصح - [01:02:28](#)

وعندما ذكروا حديثا في المهد قال هناك حديث جاء في المهد باسانيد جياذ باسانيد دياذ. المهدي اللي اخبروا عنه الرسول عليه الصلاة سلام وانه يخرج وان اسمه محمد بن عبدالله - [01:02:45](#)

نعم فقال العقيلي ان هناك حديث صحيحة دياذ في المهدي جاءت نعم كتاب ضعفاء العقيلي فيه مادة كبيرة في الحكم على الاحاديث. نعم. وكتب العلل وكتب والتخويد تنقل كلام الحفاظ كثير وموجود لكن ينبغي الرجوع الى كتبهم. نعم -

[01:03:01](#)

يقول ما صحة حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الفم هو لحروق القرآن زينوه بالسواك او كما قال صلى الله عليه لا لا هذا غير صحيح هذا غير صحيح. نعم - [01:03:30](#)

يقول هل النية شرط قبل كل عمل كما تقدم من يشعر النية شبر الا ما يستثنى الا ما استثنى كما تقدم في افعال الطرق نعم يقول هل المسلم اذا عمل اذا عمل عملا صالحا ولم ينوي له نية؟ هل يأجر عليه؟ ام ان ذلك خاص بجماع اهله - [01:03:45](#)

وهو تقدم هذا الاصل في العمل حتى يثاب عليه الانسان حتى يثاب عليه الانسان لا بد من نية صالحة لابد من ان ما الاعمال بالنيات تلاود من نية صالحة الا ما استثنى كما تقدم. نعم - [01:04:08](#)

يقول ما هي احسن طبعة لكتاب ملتقى ابن الجارود؟ وما رأيكم في كتاب غوث المكذوب؟ بتخريج ملتقى ابن الجارود بالنسبة لطبعات المنطقة من الجابون يعني تقريبا هناك ثلاثة واربع طبعا - [01:04:27](#)

وكل هذه الطبعات انما مرجح الى طبعة واحدة. وهي الطبعة الهندية القديمة. الطبعة الهندية القديمة يعني طبعة عبد الله هاشم يمانى او غيرها من الطبعات انما رجعت الطبعة الهندية القديمة - [01:04:45](#)

نعم ولكن طبعة عبد الله هاشم يمانى يعني جيدة لا بأس فيها وفيها تعليقات على الاحاديث وايضا غوث المقدود فيه تخويد لاحاديث الكتاب نعم فيستفاد من الجميع. نعم يقول هل وات في السنة بشيء في ماء اذا عطس الرجل ثلاث مرات متتاليات بان يقال له عافاك

الله - [01:05:06](#)

هذا لم يرد وانما قال النووي رحمه الله يقال له عافاك الله يعني استحسانا فقط ولا ما ورد وانما ما يشمت هذا الذي ورد انه مزهوم كما جاء في الحديث نعم - [01:05:32](#)

كيف نستطيع ان نفرق بين حميد بن عبد الرحمن الزهري؟ وبين حميد بن عبد الرحمن البصري هذا من خلال الرواة عنهم والاصل في حميد هو بن عبد الرحمن الزهري. نعم. وهذا من خلال الرواة عنهم وعن من روى عنه. نعم - [01:05:45](#)

يقول اني تزوجت من اقاربي فلم يحصل التوفيق بيننا والمودة والرحمة والالفة. فعزمت على فراقه لانني لم اراها الا عند دخول عليها ليلة الزواج والان عندما اريد ان اخطب فان عادتنا لا تسمح لنا برؤية الخاطب لخطيبته. ولهذا عزمت على الزواج من امرأة -

[01:06:06](#)

عربية من امرأة غير اعرابية تعيش في المملكة فبماذا تنصحونني ماما لابس اذا كان هذه المرأة مسلمة نعم انت شف يعني اللي يناسبك هذا الاخ يعني يتزوج بالمرأة الصالحة الرسول عليه الصلاة والسلام قال اظفر بذات الدين تربت يداك - [01:06:29](#)

فاذا كانت هذه المرأة مستقيمة وترضاها من حيث الخلق والخلق تزوجنا تزوجها نعم هل ورد في الاحاديث الصحيحة ان من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك - [01:06:54](#)

الشكر فقد ادى شكر يومه نعم ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته هذا رواه هذا رواه النسائي وصححه ابن حبان ولا بأس باسناده

لا بأس بأسناده. وهذا من اذكار الصباح والمساء - 01:07:17

نعم ما عليك تسأل السؤال الاخير وتقف عنده آآ السؤال الاخير يتعلق بامر الاخوان في اشكالية عليها في الفيديو يقول لا يخفى عليكم ما يحصل من مصالح بالنظر في افلام المجاهدين ومعاركهم واحوال القتلى والجرحى. وقد تكون من باب التحريض على

النفاق وغيره من الاعمال الصالحة. فما رأي فضيلتكم - 01:07:36

مواقف ماذا؟ اه النظر في افلام المجاهدين ومعاركهم بحيث ان يكون فيه تحريض على الانفاق الصالحة نعم لا شك ان الجهاد هو من

افضل الاعمال ومن اجل القربات ومن افضل الطاعات - 01:07:58

والواجب على المسلمين هو اقامة الجهاد ونصرة اخوانهم المجاهدين ولا شك ان الكفار يعيشون فسادا في كثير من بلاد الاسلام. ما يجمع الاخوان المسلمين في فلسطين امور عظيمة جدا ولا شك ان الواجب على المسلمين في كل مكان نصرتهم وفي افغانستان وفي

الشيشان وفي كشمير وفي اماكن كثيرة من بلاد - 01:08:16

الاسلام فالواجب على كل المسلمين ان ينصروا اخوانهم وان يدعوا لهم ان يعينوهم بما يستطيعون عليه واما ما يتعلق بهذا التصوير

فهذا التصوير كما تقدم التصوير الاصل انه حرام ولا يجوز. الاصل انه حرام ولا يجوز كما - 01:08:44

تقدم في النصوص السابقة. وعلى الانسان ان يقبل ويعمل وينقاد الى ما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم نعم وبعض الناس

يقول ان الناس لا يصدقون الا بالصورة - 01:09:08

هذا غير صحيح الدين كله منقول لنا بالاسانيد منقول لنا بالاسانيد. كل دين الله جل وعلا فلا نقبل شيء الا بالصورة هذا مو بصحيح ثم

الصورة ايضا تزود بل الكلام يزوغ والخط يزوغ كما كما تعرفون وتعلمون - 01:09:26

فهذا الكلام غير صحيح. هذا من قبيل تعقيم الرأي والعقل في النصوص الشرعية في صحيح البخاري من حديث الزبير بن عدي عن

ابن عمر ان رجلا جاء يسأل ابن عمر - 01:09:45

قال رأيت ان زحمت في مس في تقبيل ومس الحجر الاسود. قال اجعل رأيت في اليمن مسألة يعني ليست مسألة رأي وتحكيم العقل

في النصوص الشرعية. ثبت النص الواجب على المسلم ان يقول سمعنا واطعنا. هذا هو الواجب على المسلم - 01:10:03

نعم وكما في السؤال يقول حتى يتأثر في رؤيته عمل المجاهدين ما تكفيه نصوص الكتاب والسنة في التوهيب والحس على الجهاد

اذا كان الانسان ما يتأثر الا بصورة ولا يتأثر بنصوص الشرع. اذا عليه ان يرجع الى نفسه - 01:10:23

ان يرجع الى ايمانه يرجع الى نفسه نعم فهذا يعني هذه شبه في الحقيقة وهي خطأ لا يلتفت اليها نعم وقبل ان تنتهي احد الاخوان

ايضا كتب لي كتابة وهي يقول بحمد الله هذه الكتابة فيها بشرى وهي ان هناك - 01:10:43

كان صنم وهذا الصنم قبر يعظم ويأتي اليه الجهال ويتبوقون به والعياذ بالله ويفعلون عنده بعض الافعال السيئة فيقول بحمد الله

ازيل ازيل هذا القبر. هذا القبر كان في المدينة ويأتي اليه بعض الجهال. ويفعلون - 01:11:04

من الافعال القبيحة والسيئة. بحمد الله هذا القبر ازيل. وقال ان وزير الشؤون جزاه الله وخير انه كلم المسؤولين حتى ازيل هذا اه

الصنم لان كل ما عظم وعبد من دون الله فهو صنم هذه القبور اصنام التي تعظم ويطاف بها ويدعى اصحابها فهذه اصنام نسأل الله -

01:11:30

العافية والسلامة فجزى الله خيرا من ازال هذا الوثن نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق - 01:11:57